معتقدات ما وراء المعرفة وعلاقتها بحالات طرف اللسان لدى طلاب كلية التربية بجامعة قناة السويس

إعداد

مروة محمد أبو الفتوح مصلحي* أ.د. سامي موسي هاشم**
أ.د. نجلاء عبد الله إبراهيم*** أ.د. سامية صابر محمد****

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين معتقدات ما وراء المعرفة وحالات طرف اللسان، واستمدت عينة البحث بصورة عشوائية بسيطة من طلاب كلية التربية، جامعة قناة السويس وتكونت العينة من ٧٧٠ طالب وطالبة. اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وقامت الباحثة بإعداد مقياس معتقدات ما وراء المعرفة ومقياس حالات طرف اللسان. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية لمعتقدات ما وراء المعرفة وأبعادها (المعتقدات الايجابية حول القلق، المعتقدات السلبية حول عدم القدرة عل التحكم في الأفكار، فقدان الثقة المعرفية، المعتقدات السلبية حول القلق) وحالات طرف اللسان. ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين بُعد (الوعي الذاتي- المعرفي) وحالات طرف اللسان.

الكلمات المفتاحية: معتقدات ما وراء المعرفة- حالات طرف اللسان- طلاب الجامعة.

مقدمة:

تعددت الدراسات التي تناولت المرحلة الجامعية وخاصة في مجال الصحة النفسية لما لهذه المرحلة من أهمية قصوى في حياة الفرد والمجتمع؛ استعدادًا للانخراط في المجتمع والمساهمة في تلبية احتياجاته، إلى جانب إشباع احتياجات الفرد؛ لذا فلابد للفرد أن يتمتع بمهارات التواصل

---

* بحث مشتق من رسالة دكتوراة

* مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية ** أستاذ الصحة النفسية *** أستاذ علم النفس التربوي
**** أستاذ الصحة النفسية المساعد

الفعال، وبقدر مناسب من الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، بشكل يجعله قادرًا على التعامل مع القلق والضغوط التي قد تعترض طريقه أثناء حركة الحياة؛ كي يزخر المجتمع بشباب أصحاء نفسيًا.

يمتلك كل شخص منا أفكارًا سلبية يؤمن أحيانًا بها، لكن لا ينمو لدى الجميع القلق أو الاكتئاب أو المعاناة الانفعالية. فما الذي يتحكم في تلك الأفكار ويحدد مدى استطاعتنا التصدي لها أو التخلي عنها وما الذي يجعل البعض الآخر ينغمس فيها ويقع فريسة للضغط النفسي العميق؟ فما وراء المعرفة هي المسئولة عن السيطرة الصحية وغير الصحية للعقل. تقوم على مبدأ أنه ليس مجرد ما يفكر فيه الشخص لكن كيف يعتقد أن هذا هو المحدد للانفعالات والسيطرة عليها (Wells, 2009) ويواجه الأفراد أفكارًا مؤلمة دخيلة فيحاولون استعادة السيطرة على تفكيرهم، فيشمل محاولات الإلهاء، التفاعل الاجتماعي، القلق، التركيز على أفكار سلبية أخرى، معاقبة الذات، أو إعادة تقييم الفكر (Wells & Davies, 1994).

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة أثناء اختبارات الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م أن بعض الطلاب يتوقفوا عن الاستجابة لانقطاع كلمة معينة، قالت إحدى الطالبات أثناء اللجنة الامتحانية «أريد فقط تذكريني بكلمة لها معنى كذا لأني فقدتها وهي على لساني فلن استطع استدعاءها الآن» لم تستطع ضبط أفكارها الخاصة بالخوف والرهبة والقلق المفرط من الامتحان ففقدت الكلمة بالرغم من شعورها القوي بمعرفتها. وتوصلت نتائج دراسة مروة مصلحي (٢٠١٧م) إلى أن الشعور بالنقص وفقدان الثقة بالنفس، والخوف من الفشل ورد الفعل تجاه الأخطاء، ونقد الآخرين السلبي لهم تأثير إيجابي في حدوث حالات طرف اللسان، بينما المعايير الشخصية العالية لها تأثير سلبي في حدوث حالات طرف اللسان لدى طلاب الجامعة.

وتشير نتائج دراسة سوافاج (Sauvage, 2003) إلى: أن القلق يؤثر على معدلات طرف اللسان، ولكنه لا يؤثر على عمليات الاسترجاع بنفس الطريقة، وهذا يعني أن القلق يؤثر في بعض الظروف على احتمالية المعاناة من طرف اللسان دون التأثير على أداء الذاكرة، وتسببت المتطلبات التقييمية لجلسة اختبار طرف اللسان في جعل القلق أكثر تركيزًا على المشاركين أنفسهم وعلى عمليات التفكير لديهم؛ مما أدى لزيادة معدلات طرف اللسان. كما أشارت النتائج أيضًا إلى: أن المشاركين الذين يسجلون قلقًا كبيرًا يكونون أقل ثقة بقدراتهم على تذكر المعلومات، وتضعف قدرتهم على أداء الاختبار، ويكون معدل اختبار الذاكرة لديهم أكثر صعوبة عند مقارنة أدائهم بالأقل منهم؛ مما يشير إلى أن القلقين يميلون إلى التركيز على السلبيات، بالإضافة إلى النتائج المستقاة

من أدبيات قلق الاختبار أن الأفراد الذين لديهم قلق اختبار يميلون إلى الأحكام الذاتية السلبية وتوقعات الأداء السلبي، وتوصلت النتائج إلى: أن القلقين إذا كانوا أقل ثقة بقدراتهم على تذكر المعلومات؛ فهذا من شأنه أن يقلل من أدائهم في الاختبار، وبالتالي ترتفع معدلات حالات طرف اللسان لديهم، وتشير النتائج أيضًا إلى: أن القدرة على الضبط وتكرار القلق worry ترتبط بمعدلات طرف اللسان الأعلى، وتتناسب النتائج بشكل جيد مع نموذج ما وراء المعرفة وتوحي بقوة بأن القلق يُزيد من معدلات طرف اللسان.

وأظهرت نتائج دراسة أحمد الزيداني (٢٠١١م) إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين عوامل ما وراء المعرفة (الدرجة الكلية والفرعية) والضغوط النفسية المدركة والاضطراب النفسي، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الضغوط النفسية المدركة والقلق والاكتئاب. وتتوسط عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات السلبية حول عدم القدرة على الضبط، والثقة المعرفية، والوعي بالذات) العلاقة بين الضغوط النفسية المدركة والاضطراب النفسي. لذا تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين معتقدات ما وراء المعرفة وحالات طرف اللسان لدى طلاب كلية التربية؟

أهداف الدراسة:

هدف البحث إلى: معرفة العلاقة بين معتقدات ما وراء المعرفة وحالات طرف اللسان لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة قناة السويس.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في:

- توجيه نظر الباحثين نحو معتقدات ما وراء المعرفة السلبية التي ينجم عنها ظهور بعض الاضطرابات النفسية وبالتالي إعداد البرامج المناسبة لمواجهتها، والاستفادة من مبادئ وأسس العلاج ما وراء المعرفي
- تنمية وعي الأفراد الذين لديهم أفكارًا دخيلة غير مرغوبة بشكل مزمن إلى خطورة ذلك وأنه سوف يأتي بنتائج عكسية، وحثهم على تفنيدها وتحليلها للتخلص منها وعدم الاهتمام المبالغ فيه نحوها.

مصطلحات الدراسة:

١) طلاب الجامعة: University Students

هم الطلاب الذين تتراوح أعمارهم (ما بين ١٨–٢٢ سنة) ويُطلق على هذه المرحلة الشباب أو الرشد المبكر تتميز بالمودة أو الألفة في مقابل العزلة، حيث يميل الفرد إلى تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية التعاونية وبالنسبة لإريكسون فإن علاقة الصداقة مع الآخر تتطلب هوية شخصية آمنة، وإلا فإن الفرد يتطور لديه الشعور بالاغتراب أو العزلة (Sharf, 2010).

٢) حالات طرف اللسان: Tip–of–the–tongue States

تُعرفها الباحثة بأنها: شعور الفرد القوي بمعرفة الكلمة المطلوبة مع عدم قدرته على استرجاعها في اللحظة الحالية يصاحبه شعور بالإحباط لفقدان القدرة على الاسترجاع، وعلى تأرجح الكلمة بين التذكر والنسيان على حافة الشعور وعدم استطاعة الفرد لتذكرها في تلك اللحظة.

وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص عند الإجابة على مفردات مقياس حالات طرف اللسان المُعد من قبل الباحثة.

٣) معتقدات ما وراء المعرفة: Metacognitive Beliefs

تُعرفها الباحثة على أنها: ما يتوقعه الفرد عن نفسه والأحكام التي يصدرها في ضوء ذلك، وما يقوم به الفرد من المراقبة لنظامه المعرفي وتقييمه، إلى جانب مدى ثقة الفرد بنظامه المعرفي وبقدرته على ضبط أفكاره المزعجة أو المقلقة وفحص أفكاره بدقة، وهذه المعتقدات خاطئة وغير مقبولة ولا تكيفية سواء على الجانب الإيجابي أو السلبي منها، فهي ليست منطقية ويترتب عليها خبرات ومشاعر مؤلمة.

وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص عند الإجابة على مفردات مقياس معتقدات ما وراء المعرفة المُعد من قبل الباحثة.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

١) حالات طرف اللسان:

نحن في كثير من الأحيان نكون غير قادرين على إنتاج الإجابة الصحيحة عن السؤال على الرغم من أننا «نعرف» الإجابة، فنقول «على طرف لساننا» (Freedman & Landauer, 1966). وذكر براون (Brown, 1991) سمتين لطرف اللسان هما: صعوبة الوصول للكلمة، وقرب الكلمة على ما يبدو. كما أشار راستل وبارك (Rastle & Burke, 1996) أن الأفراد يعانون من طرف اللسان «إذا كانوا واثقين بأنهم يعرفون كلمة وأنها على وشك العودة لهم». وتشير

دراسة كوزاك وسترينجلانز وفيسواناثان وويجنر (Kozak, Sternglanz, Viswanathan & Wegner, 2008) إلى: أن حالات طرف اللسان تعد شكلًا من أشكال الاستغلاق العقلي؛ حيث تظهر عندما نفكر في نشاط مزعج أو مربك، وذلك ضمن أشكال شائعة أخرى وهي: الاستغلاق الكتابي، والاستغلاق الإبداعي. ويقتصر البحث الحالي على حالات طرف اللسان كشكل شائع وبارز من أشكال الاستغلاق العقلي.

وتشير الدراسات أن لحالات طرف اللسان مكونين هما: المكون الأول: المستوى المعرفي: وهو العمل أو الفعل لمحاولة استرجاع المعلومات من الذاكرة، والمكون الثاني: المستوى ما وراء المعرفي: وهو تعقيب أو انعكاس للمستوى المعرفي (Bacon, Schwartz, Paire-Ficout & Lzaute, 2007). ويذكر شوارتز وميتكالف (Schwartz & Metcalfe, 2011) أن المستوى ما وراء المعرفي الأعلى هو مشاعر واعية؛ فنحن على وعي من أن هذا التفكير (ما وراء المعرفي) على مستوى عالٍ عندما نخوض تجربة طرف اللسان. وعلى المستوى المعرفي الأقل فهو محاولة لاسترجاع مفردة مفقودة من الذاكرة. وهذا هو محتوى حالات طرف اللسان: نحن نشعر أننا على وشك القدرة على تذكر المفردة، وعلى الرغم من ذلك فإننا لا نستطيع أن نفعل ذلك الآن. فإن طرف اللسان ربما يكون اعتقاد لهاجس نجاح الاسترجاع الممكن بدلًا من خبرة فشل الاسترجاع. وهذان المكونان وفقًا لـ تولفينج؛ وكوستال (Tulving, 1989; Costall, 2006) يرتبطان بمفهوم حالات طرف اللسان على القضايا الأساسية في دراسة علم النفس البشري. أي كيف أن الخبرة، الإدراك، والسلوك متصلون ويعودون لتاريخ المخاوف المبكرة في مجال علم النفس. ومن ثم يذكر شوارتز وميتكالف (Schwartz & Metcalfe, 2014) أن المستوى المعرفي يشير إلى الاسترجاع العشوائي، في حين أن المستوى ما وراء المعرفي يجلب محاولة الاسترجاع هذه لاهتمام واعٍ.

كما اهتم الباحثون في وقت مبكر بحالات طرف اللسان أمثال براون وماكنيل، وكوريات وليبليش (Brown & McNeill, 1966; Koriat & Lieblich, 1974) وافترضوا أن حالات طرف اللسان سببها فقدان الوعي أثناء محاولة الوصول للمستهدف كي يتم استرجاعه فعليًا. ووفقًا لـ براون وميتكالف (Brown & McNeill, 1966) فإن حالات طرف اللسان تحدث عندما يحاول

الشخص استرجاع الكلمات المستهدفة، لكن تتداخل الانقطاعات وتمنع الاسترجاع للكلمة المستهدفة، فالكلمة المستهدفة لديها تنشيط كافي لتحريك طرف اللسان، لكن ليس لديها تنشيط كافي لتحريك التذكر؛ لذا فكان الهدف هو استخدام حالات طرف اللسان كعلامات للاسترجاع المتقطع أو البطيء. كما أظهرت نتائج دراسة كوريات وليبليش (Koriat & Lieblich, 1974) أنه أثناء حالات طرف اللسان يمكن للمشاركين أحيانًا استرجاع معلومات جزئية عن المستهدف نفسه ومعلومات دلالية ذات الصلة بالمستهدف، فالمعلومات الجزئية تتضمن معلومات صوتية مثل: (صوت البداية، وأعداد المقاطع)، وكذلك أشارت نتائج دراسة كارامازا وميوزو (Caramazza & Miozzo, 1997) أن المعلومات الجزئية تشمل المعلومات النحوية مثل نوع القواعد.

ويذكر براون, وفيجليوكو وأنتونيني وجاريت (Brown, 1991; Vigliocco, Antonini, & Garrett, 1997) وجود قاعدة بيانات كبيرة تدل على وجود علاقة قوية بين حالات طرف اللسان واحتمالية التحرر (أي استدعاء الكلمة المستهدفة)، والإدراك، واسترجاع المعلومات الجزئية، وهذا الارتباط القوي إلى جانب إمكانية الوصول للمعلومات الجزئية وعملية الاسترجاع النهائي لحالات طرف اللسان يُدعم رؤى الوصول المباشر.

وتتضمن رؤى الوصول المباشر ثلاث وجهات نظر أساسية، الأولى: فرضية الاستغلاق، الثانية: فرضية التنشيط الجزئي، الثالثة: نموذج عجز الانتقال، وتتفق جميعها على أن حالات طرف اللسان تنشأ من محاولة الوصول للكلمة المستهدفة غير القابلة للاسترجاع (Burke, MacKay, Worthley, & Wade, 1991).

٢) معتقدات ما وراء المعرفة:

ما وراء المعرفة هي «التفكير في التفكير» وتتكون من مكونين: المعرفة والتنظيم؛ وتشتمل معرفة ما وراء المعرفة على معرفة الشخص نفسه كمتعلم والعوامل التي تؤثر على الأداء والمعرفة حول الاستراتيجيات والمعرفة حول متى ولماذا تستخدم الاستراتيجيات، بينما التنظيم ما وراء المعرفة هو مراقبة معرفة الشخص ويشمل أنشطة التخطيط والوعي بالفهم وأداء المهمة وتقييم فعالية عمليات المراقبة والاستراتيجيات، وتشير الأبحاث الحديثة إلى أن الأطفال الصغار قادرون على تكوين أشكال بدائية من الفكر ما وراء المعرفي، خاصة بعد عمر ٣ سنوات، وعلى الرغم من أن النماذج النمائية الفردية تختلف، فإن معظم التحسينات الضخمة فيما وراء المعرفة تتم خلال السنوات الست الأولى من الحياة (Lai, 2011).

وتستند نظرية ما وراء المعرفة للاضطرابات النفسية على مبدأ أن معظم الاضطرابات النفسية سببها نمط من التفكير الموسع، هذا النمط يسمى متلازمة سيكولوجية الانتباه المعرفي؛

وهي تتألف من سلسلة من الفكر اللفظي في شكل قلق worry واجترار rumination، وهو نمط لتركيز الانتباه على استراتيجيات التهديد والمواجهة (Anbari, Mohammadkhani & Dogaheh, 2014).

وتنوعت المقاييس المستخدمة لقياس معتقدات ما وراء المعرفة ومنها استبيان كارترايت-هاتون وويلز (Cartwright-Hatton and Wells, 1997) المكون من ٦٥ مفردة، واستبيان ما وراء المعرفة في شكله المختصر لـ ويلز وكارترايت-هاتون (Wells & Cartwright-Hatton, 2004) المكون من ٣٠ مفردة وتفرع منه خمسة أبعاد:

١.المعتقدات الايجابية حول القلق: positive beliefs about worry تشير إلى أي مدى يعتقد الفرد بالقلق بأنه نوعية مفيدة وجيدة، ويتألف هذا البُعد من مفردات تشير للقلق بأنه يساعد على التخطيط وحل المشكلات وتجنب المواقف غير السارة، ويتضمن مفردات تتعلق بالقلق كسمة ضرورية لشخصية سوية ومرغوبة (مثال: القلق يساعدني على التعامل).

٢.المعتقدات السلبية حول عدم القدرة على التحكم في الأفكار: ويطلق البعض على هذا البُعد أيضًا عدم القدرة على الضبطuncontrollability يتضمن هذا البُعد ظهور درجات مرتفعة لدى الأفراد الذين يعتقدون أنهم يشعرون بأن القلق لا يمكن ضبطه أو السيطرة عليه والاعتقاد بالأخطار النفسية والجسمية للقلق، يعكس جانبين هما: الاعتقاد بأن القلق يجب ضبطه من أجل الأداء بشكل جيد والاحتفاظ بالأمن (مثال: عندما أبدأ في القلق لا استطيع التوقف).

٣.فقدان الثقة المعرفية: cognitive confidence تقيس شك الأفراد في نظامهم المعرفي وفي الذاكرة الخاصة بهم، وفي قدراتهم الانتباهية (مثال: لدي ذاكرة فقيرة).

٤.المعتقدات السلبية حول القلق: ويطلق البعض على هذا البُعد أيضًا الحاجة لضبط الأفكار need to control thoughts تعبر عن وجود درجات مرتفعة حول اعتقاد الأفراد بعدم ضبط أفكارهم القلقة هو شيء غير مرغوب فيه، تتضمن مفردات تتعلق بالنتائج السلبية التي قد تنجم عن وجود أفكار معينة, وإلى الشعور بالمسئولية عن منع تلك الأفكار. والعديد من هذه الأفكار خرافية، بمعنى أنه يمكن معاقبة الفرد بسبب وجود (أو عدم وجود) أفكار معينة، ويتم اختصار هذا البُعد (SPR) موضوعات خرافية Themes of Superstition، عقاب Punishment، مسئولية

Responsibility، إلى جانب الحاجة للضبط. مثال: (عدم قدرتي على السيطرة على قلقي هي علامة الضعف).

٥.الوعي الذاتي المعرفي: cognitive self–consciousness يعكس الوعي الذاتي المعرفي تركيز الانتباه أو الانشغال بعمليات التفكير الخاصة بالفرد أي اهتمام الأفراد الوثيق بأفكارهم (مثال: اعطي اهتمامًا وثيقًا للطريقة التي يعمل بها عقلي).

ويُعد تقييم ما وراء المعرفة أمرًا صعبًا لعدد من الأسباب: أ) ما وراء المعرفة تركيبة معقدة ب) لا يمكن ملاحظتها مباشرة ج) قد يكون هناك تداخل مع كل من القدرة اللفظية وقدرة الذاكرة العاملة د) ميل القياسات القائمة إلى أن تكون ضيقة في التركيز وغير مرتبطة بالتعلم في المدرسة (Lai, 2011).

وذكرت بعض الدراسات: أن الاكتئاب يؤثر على الأداء المعرفي، بما في ذلك القدرة على إيجاد الكلمة، حيث تم تضمين مقياس بيك للاكتئاب كمعيار استبعاد للضبط من أجل احتمال حدوث انخفاض في القدرة على الاسترجاع (Beck, Steer & Brown, 1996; Georgieff, Dominey, Michel, Marie–Cardine & Dalery, 1998b)، ومن ثم اقترح النموذج المعرفي للقلق مؤخرًا: أن ما وراء القلق Meta– Worry, والمعتقدات ما وراء المعرفة السلبية حول القلق متسببان في الحفاظ على الاضطراب العاطفي أو الانفعالي (Wilkinson, 2002).

وقدم ليبورت وموريس (Liebert & Morris, 1967) دراسة مرتبطة بأدبيات قلق الاختبار فكرة أن المكون المعرفي للقلق Anxiety هو («Worry») يتداخل مع أداء الاختبار على الرغم من أن الاستثارة («الانفعالية») لم يكن لها تأثير، وأشارت النتائج إلى: أن الأفراد الضعفاء مشتتون بسهولة وتشغلهم خبرة الأفكار السلبية؛ مما يضعف أدائهم، ومن ثَم دعمت النتائج أدبيات العلوم المعرفية بالتوسع في فرضية التدخل المعرفي والأداء، ودمجها في نظرية كفاءة المعالجة. وتشير نظرية كفاءة المعالجة وفقًا لـ أيزنك؛ وأيزنك وكالوفا (Eysenck, 1979, 1985; Eysenck & Calvo, 1992) أن القلق Worry يتداخل مع سرعة معالجة المعلومات على الرغم من عدم دقتها، فنظرية كفاءة المعالجة تفترض أن القلق Worry يُحفز بالإضافة إلى أنه يتعارض مع الأداء، فالأشخاص القلقون Worries يسعون أيضًا إلى أداء جيد، أو نشر مصادر أو استراتيجيات إضافية لإنجاز المهام، ويفترض أن تستنفذ هذه المصادر والاستراتيجيات الإضافية قدرة الذاكرة العاملة، ولن يتأثر أداء المهام التي لا تتطلب ذاكرة عاملة كبيرة بالقلق Anxiety؛ لأنه من المفترض أن سعة الذاكرة العاملة لا تخضع للضعف/الارهاق من خلال المهام التلقائية أو

البسيطة، ومع ذلك فإن المهام الصعبة مع متطلبات الذاكرة العاملة عالية وستتأثر بالقلق Anxiety؛ لأن القلق من المتوقع أن يؤدي إلى مطالب كبيرة على سعة الذاكرة العاملة المحدودة.

فروض الدراسة:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معتقدات ما وراء المعرفة وحالات طرف اللسان لدى عينة من طلاب الجامعة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين معتقدات ما وراء المعرفة وحالات طرف اللسان لدى طلاب الجامعة؛ لذا اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة الدراسة:

- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات: استمدت العينة بصورة عشوائية بسيطة (من خلال أخذ الأرقام الفردية من قوائم كشوف الطلاب) من طلاب كلية التربية (جامعة قناة السويس), وتكونت من (٤٥٢) طالبًا وطالبةً بمتوسط العمر الزمني للعينة (٢٠.٠٢) عامًا, بانحراف معياري (١.٢٧). بلغ عدد الذكور (٢٥) طالبًا بنسبة (٥.٥٪)، بينما بلغ عدد الاناث (٤٢٧) طالبة بنسبة (٩٤.٥٪)، وفي ضوء التخصص بلغ عدد طلاب الشعب العلمية ٣١٩ طالبًا وطالبة بنسبة (٧٠.٦٪)، بينما بلغ عدد طلاب الشعب الأدبية (١٣٣) طالبًا وطالبة بنسبة (٢٩.٤٪).
- عينة الدراسة الأساسية: استمدت عينة الدراسة بصورة عشوائية بسيطة (من خلال أخذ الأرقام الفردية من قوائم كشوف الطلاب) من طلاب كلية التربية (جامعة قناة السويس)، وتكونت العينة في البداية من (٨٠٠) طالبٍ وطالبة، ثم تم استبعاد عدد (٣٠) لعدم استكمال بعض المقاييس، إلى جانب عدم الجدية عند التطبيق، لذا تكونت عينة الدراسة النهائية من (٧٧٠) طالبًا وطالبةً بمتوسط العمر الزمني للعينة (٢٠.٠٨) عامًا، بانحراف معياري (١.٠٤).

أدوات الدراسة:

لتحديد العلاقة بين معتقدات ما وراء المعرفة وحالات طرف اللسان لدى طلاب الجامعة قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

١–مقياس معتقدات ما وراء المعرفة (إعداد: الباحثة).

٢–مقياس حالات طرف اللسان (إعداد: الباحثة).

(١) مقياس معتقدات ما وراء المعرفة (إعداد: الباحثة).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

مبررات إعداد المقياس:

١. حاجة الباحثة لصياغة مفردات بما يتماشى مع طبيعة البحث, وطبيعة مجتمع الدراسة.

٢. كما قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية؛ بتطبيق مقياس معتقدات ما وراء المعرفة (ترجمة: عبد الله عبد الظاهر، ٢٠١٤م) على عينة من طلاب الجامعة، تكونت من ٧٨ طالبة بالفرقة الثالثة شعبة رياض الأطفال؛ حيث ظهرت الحاجة لصياغة مفردات أكثر بساطة ووضوح للطلاب, وإضافة مفردات جديدة مختلفة نوعًا ما عن المقاييس السابقة –أعرب عنها أفراد العينة– وأكثر ارتباطًا بموضوع الدراسة وعلى صلة بأبعاد المقياس.

مكونات المقياس:

تكون المقياس في صورته المبدئية من خمسة أبعاد ممثلة في: (٤٣) مفردة بالجدول التالي:

جدول (١): توزيع المفردات على الأبعاد الخمسة.

الأبعاد	عدد المفردات
١. المعتقدات الايجابية حول القلق.	٨
٢. المعتقدات السلبية حول فقدان القدرة على التحكم في الأفكار.	٩
٣. فقدان الثقة المعرفية.	٦
٤. المعتقدات السلبية حول القلق.	١٢
٥. الوعي الذاتي– المعرفي.	٨

وقد تم بناء المقياس في ضوء طريقة ليكرت الخماسية الاستجابة.

أولًا: الصدق:

صدق المحتوى:

تم عرض المقياس على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس: متخصصي الصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، والتربية الخاصة، واقترح المحكمون حذف المفردات: رقم (١) كونها مكررة مع المفردة رقم (٨) في المعني, ورقم (٧) كونها غير مناسبة من البُعد الأول، وحذف رقم (٥) كونها مكررة مع المفردة رقم (٨)، ورقم (٦، ٩) كونهما لا ينتميا للبُعد الثاني، وحذف رقم (٣) كونها مكررة مع المفردة رقم (١١)، ورقم (٦) للتكرار مع المفردة رقم (٤)، ورقم (٨، ١٢) كونها

غير مناسبة من البُعد الرابع، وحذف رقم (١) كونها مكررة مع رقم (٣)، وأيضًا حذف رقم (٥) كونها مكررة مع المفردة رقم (٦)، وتم تعديل الصياغة للمفردة رقم (٨) من البُعد الخامس، فكانت المفردة قبل التعديل (انشغل بعمليات التفكير الخاصة بي)، وأصبحت بعد التعديل (أُعطي اهتمامًا كبيرًا بأفكاري).

الصدق البنائي:

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي باستخدام طريقة أقصى احتمال Maximum likelihood(ML) وذلك لاختبار البنية العاملية لمفردات مقياس معتقدات ما وراء المعرفة على خمسة عوامل كامنة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي Amos24، وأسفرت النتائج عن تشبع معظم المفردات على العوامل الكامنة، ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس معتقدات ما وراء المعرفة كالآتي:

جدول (١٠): قيم تشبع المفردات على العوامل الخمسة لمقياس معتقدات ما وراء المعرفة.

البُعد	م	التشبع	الخطأ المعياري (SE)	قيمة ت (CR)	الدلالة (P)	التأثير المباشر	مربع معاملات الارتباط (R2)
المعتقدات الايجابية حول القلق.	٢	٠,٦٤١	٠,٠٩٤	٦,٨١	***	٠,٤٥٠	٠,٢٠٢
	٦	٠,٩٥٠	٠,١١٩	٧,٩٦	***	٠,٦٢٤	٠,٣٨٩
	١٩	٠,٦٠٢	٠,٠٩٩	٦,١٠	***	٠,٣٨٨	٠,١٥١
	٢٤	٠,٥٤٠	٠,٠٩٩	٥,٤٥	***	٠,٣٣٨	٠,١١٤
	٢٧	٠,٢٤٩	٠,٠٦٧	٤,٣٢	***	٠,٢٢٩	٠,٠٦٧
	٣٠	١,٠٠٠	--	--	--	٠,٦٦٣	٠,٤٤٠
المعتقدات السلبية حول فقدان القدرة على التحكم في الأفكار.	٣	٠,٩١١	٠,١٠٢	٨,٩٦	***	٠,٥٥١	٠,٣٠٣
	٧	٠,٦٨٢	٠,٠٩٧	٨,٠٣	***	٠,٤٠٥	٠,١٦٤
	١١	٠,٨٧٣	٠,١٠٨	٨,٠٨	***	٠,٤٨٠	٠,٢٣١
	١٤	٠,٨٦٤	٠,٠٩٦	٩,٠٠	***	٠,٥٥٤	٠,٣٠٧
	٢١	٠,٩٣٨	٠,١٠٢	٩,١٦	***	٠,٥٦٨	٠,٣٢٢
	٣١	١,٠٠٠	--	--	--	٠,٥٩٠	٠,٣٤٨
فقدان الثقة المعرفية.	٤	٠,٧٦٥	٠,٠٨٤	٩,٠٧	***	٠,٥٢٢	٠,٢٧٢
	١٦	٠,٨٦٠	٠,٠٩٧	٨,٨٨	***	٠,٥٠٨	٠,٢٥٨
	١٨	١,٠٠٠	--	--	--	٠,٦٤٢	٠,٤١٢
	٢٣	٠,٦٦٧	٠,٠٨٢	٨,١٨	***	٠,٤٦٢	٠,٢١٤

البُعد	م	التشبع	الخطأ المعياري (SE)	قيمة ت (CR)	الدلالة (P)	التأثير المباشر	مربع معاملات الارتباط (R2)
	٨	٠,٦٣٧	٠,٠٨٤	٧,٦١	***	٠,٤٢٤	٠,١٨٠
	١٢	٠,٦٨٣	٠,٠٩٤	٧,٢٦	***	٠,٤٠٣	٠,١٦٢
المعتقدات السلبية حول القلق.	٥	٠,٧٧٧	٠,٠٨٧	٨,٩٤	***	٠,٥٠٤	٠,٢٥٤
	١٠	٠,٣٨٨	٠,٠٦٩	٥,٦٦	***	٠,٣٠٧	٠,٠٩٤
	٢٠	٠,٠٦٩	٠,٠٦٥	١,٠٦	٠,٢٩١	٠,٠٥٦	٠,٠٠٣
	٢٢	٠,٧٤٨	٠,٠٨٠	*٩,٣٣	***	٠,٥٣٠	٠,٢٨١
	٢٥	٠,١٢٧	٠,٠٥٢	٢,٤٦	٠,٠١٤	٠,١٣١	٠,٠١٧
	٣٢	٠,٣٥٠	٠,٠٧٣	٤,٧٩	***	٠,٢٥٩	٠,٠٦٧
	١٧	١,٠٠٠	--	--	--	٠,٦٨٥	٠,٤٦٩
	٢٩	٠,٤٤٠	٠,٠٨٢	٥,٣٤	***	٠,٢٨٩	٠,٠٨٤
الوعي الذاتي- المعرفي.	١	٠,٢٣٠	٠,٠٤٨	٤,٧٧	***	٠,٢٧٦	٠,٠٧٦
	١٣	٠,٣٤٣	٠,٠٦٨	٥,٠٨	***	٠,٢٩٦	٠,٠٨٨
	٢٦	٠,٣٥٠	٠,٠٥٤	٦,٤٨	***	٠,٣٩١	٠,١٥٣
	٢٨	٠,٤٩٣	٠,٠٨٥	٥,٨١	***	٠,٣٤٤	٠,١١٨
	٩	٠,٢١٣	٠,٠٥٥	٣,٩١	***	٠,٢٢٣	٠,٠٥٠
	١٥	١,٠٠٠	--	--	--	٠,٧٤٧	٠,٥٥٨

(***) ترمز لوجود مستوى دلالة عند (٠.٠٠١)

وأسفرت نتائج التحليل عن استبعاد المفردة (٢٠، ٢٥) من بُعد المعتقدات السلبية حول القلق حيث لم تتشبع على البُعد وكانت قيمة «ت» غير دالة, وتم حذف المفردة رقم: (٢٧) من بُعد المعتقدات الإيجابية حول القلق، ورقم (٧) من بُعد فقدان القدرة على التحكم في الأفكار، ورقم (٣٢) من بُعد المعتقدات السلبية حول القلق، ورقم (٢٨) من بُعد الوعي الذاتي المعرفي؛ وذلك وفقًا لمؤشرات التعديل؛ حيث وُجد أن هذه المفردات تؤثر بالسلب على حسن مطابقة النموذج؛ ومن ثم أسفرت النتائج عن مطابقة مقبولة في ضوء مؤشرات المطابقة للنموذج المقترح؛ حيث بلغت قيمة CMIN أو X2 (٤٣٧.٧٠٧)؛ وبلغت قيمة درجات الحرية (٢٨٧)، وفيما يلي قيم مؤشرات النموذج:

جدول (٢): مؤشرات حُسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمعتقدات ما وراء المعرفة.

م	مؤشرات حسن المطابقة	مدى المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر	القرار
١	مؤشرX2 أو CMIN	أن يكون غير دال ن= ٢٠٠	--	٤٣٧,٧٠٧ P= 0.000	مقبول ن < ٢٠٠
٢	مؤشر النسبة بينX2 ودرجات الحرية df (CMIN/DF)	من واحد إلى خمسة	أقل من خمسة (٥)	١,٥٢٥	مقبول

٣	مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي (RMR)	من صفر إلى واحد	الاقتراب من الصفر (يفضل أقل من ٠,١)	٠,٠٦٤	مقبول
٤	مؤشر حُسن المطابقة (GFI)	من صفر إلى واحد	الاقتراب من الواحد	٠,٩٣	مقبول
٥	مؤشر حُسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	من صفر إلى واحد	الاقتراب من الواحد	٠,٩٢	مقبول
٦	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	من صفر إلى واحد	الاقتراب من الواحد	٠,٩٢	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	من صفر إلى واحد	الاقتراب من الواحد	٠,٩٢	مقبول
٨	مؤشر توكر لويس (TLI)	من صفر إلى واحد	الاقتراب من الواحد	٠,٩١	مقبول
٩	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	الاقتراب من الصفر	أقل من (٠,٠٨)	٠,٠٣٤	مقبول

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحُسن المطابقة؛ حيث بلغت قيمة Chi-Square على درجات الحرية (١.٥٢٥)، ويُفترَض ألا تزيد هذه القيمة عن (٥)؛ وبالتالي فإن هذه القيمة تقع في المدى المثالي لقبول النموذج، وبلغت قيمة Chi-Square أي X2 (٤٣٧.٧٠٧) وهي قيمة دالة ويمكننا قبولها؛ لأن عدد العينة أكبر من (٢٠٠)، كما أن مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي (RMR) بلغت قيمته (٠.٠٦٤) وهي قيمة مقبولة؛ حيث تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر بين (صفر- ١)؛ فالقيم القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة، كما أن قيم مؤشر حُسن المطابقة (GFI) بلغت (٠.٩٣)، ومؤشر حُسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI) بلغت (٠.٩٢)، ومؤشر المطابقة المتزايد (IFI) بلغت (٠.٩٢)، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) بلغت (٠.٩٢)، ومؤشر توكر لويس (TLI) بلغت (٠.٩١)، وجميعها قيم جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر بين (صفر- ١)؛ فالقيم القريبة من الواحد تشير إلى مطابقة جيدة، كما أن قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) بلغت (٠.٠٣٤) وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر كونها أقل من (٠,٠٨) مما يدل على مطابقة النموذج بدرجة كبيرة، لأنه من أهم مؤشرات جودة المطابقة، ويتضح مما سبق مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس معتقدات ما وراء المعرفة مع بيانات عينة التحقق من الخصائص السيكومترية بدرجات عالية.

ثانيًا: الثبات:

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغ ثبات المقياس ككل (٠.٧٠٦).

جدول (٣): قيمة ألفا بعد حذف المفردة لمقياس معتقدات ما وراء المعرفة.

البُعد	المفردة	الارتباط المصحح	ثبات ألفا بعد حذف المفردة	الدرجة الكلية للبُعد	
				قبل حذف المفردة	بعد حذف المفردة
المعتقدات الايجابية حول القلق.	٢	٠,٣٤٣	٠,٥٦٣	٠,٦٠٧	٠,٦٠٧
	٦	٠,٤٦٣	٠,٤٩٨		
	١٩	٠,٢٨٩	٠,٥٩١		
	٢٤	٠,٢٦٤	٠,٦٠٦		
	٣٠	٠,٤٦٨	٠,٤٩٦		
المعتقدات السلبية حول فقدان القدرة على التحكم في الأفكار.	٣	٠,٤٧٣	٠,٦٣٠	٠,٦٩٢	٠,٦٩٢
	١١	٠,٤٠٠	٠,٦٦٤		
	١٤	٠,٤٨٥	٠,٦٢٧		
	٢١	٠,٤٢٠	٠,٦٥٣		
	٣١	٠,٤٦١	٠,٦٣٦		
فقدان الثقة المعرفية.	٤	٠,٤٢٠	٠,٦٠٢	٠,٦٥٦	٠,٦٥٦
	٨	٠,٣٠٨	٠,٦٤٠		
	١٢	٠,٣٥٥	٠,٦٢٧		
	١٦	٠,٣٤٤	٠,٦٣١		
	١٨	٠,٤٩٧	٠,٥٧٢		
	٢٣	٠,٤٠٤	٠,٦٠٨		
المعتقدات السلبية حول القلق.	٥	٠,٣٢٥	٠,٥٤٦	٠,٥٨٩	٠,٥٨٩
	١٠	٠,٢٥٣	٠,٥٨٢		
	١٧	٠,٤٤٢	٠,٤٨٠		
	٢٢	٠,٣٧٢	٠,٥٢١		
	٢٩	٠,٣٤٤	٠,٥٥٣		
الوعي الذاتي- المعرفي.	١	٠,٢٨٠	٠,٤٧٧	٠,٥٢٣	٠,٥٢٣
	٩	٠,٢٦٥	٠,٤٨١		
	١٣	٠,٢٥١	٠,٤٩٥		
	١٥	٠,٣١٧	٠,٤٥٧		
	٢٦	٠,٣٨٠	٠,٤٢٢		
عدد أفراد العينة (ن= ٤٥٢) /قيمة معامل الثبات للمقياس ككل = (٠,٧٠٨) عدد المفردات = ٢٦					

يتضح من جدول (٣) أنه عند مقارنة قيمة ألفا بعد حذف كل مفردة بقيمة ألفا الكلية للبُعد؛ وُجد أنه في حالة حذف أي مفردة ستنخفض درجة ثبات البُعد؛ لذا لم يتم حذف أي مفردة من المقياس.

الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٦) مفردة, موزعة على خمسة أبعاد كما يلي:

جدول (٤): توزيع المفردات على الأبعاد الخمسة في الصورة النهائية بالمقياس.

م	الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات
١	المعتقدات الايجابية حول القلق.	٢- ٦- ١٨- ٢٢- ٢٥	٥
٢	المعتقدات السلبية حول عدم القدرة على التحكم في الأفكار.	٣- ١٠- ١٣- ١٩- ٢٦	٥
٣	فقدان الثقة المعرفية.	٤- ٧- ١١- ١٥- ١٧- ٢١	٦
٤	المعتقدات السلبية حول القلق.	٥- ٩- ١٦- ٢٠- ٢٤	٥
٥	الوعي الذاتي- المعرفي.	٨- ١٢- ١٤- ٢٣	٥

٢. مقياس حالات طرف اللسان (إعداد الباحثة).

تم إعداد المقياس بالرجوع إلى الإطار النظري, وبعض الدراسات السابقة، فلم تجد الباحثة أي قياسات لهذا المصطلح في صورة مفردات، ولكن كل القياسات كانت لها طبيعة خاصة تشخيصية في المقام الأول؛ تظهر في صورة أسئلة لمعلومات عامة، وملاحظة تلك الحالات في المختبر؛ ومن ثم ظهرت الحاجة لقياس حالات طرف اللسان في صورة مفردات تعبر عن تقرير الفرد لذاته وحكمه على نفسه هل تتوافر فيه تلك الحالات أم لا؟ لذا قامت الباحثة بإلقاء سؤال على عينة البحث يتعلق بحالات طرف اللسان، وطُلب منهم تدوين ما يُعانون منه أثناء تلك الحالات، ثم قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس، بعدما وجدت الباحثة من خلال قيامها بإجراء دراسة استطلاعية؛ بتطبيق مقياس حالات طرف اللسان (إعداد: مروة مصلحي، ٢٠١٧م) على عينة من طلاب الجامعة، تكونت من ٧٨ طالبة بالفرقة الثالثة شعبة رياض الأطفال؛ فظهرت الحاجة لإعادة صياغة وبلورة مفردات المقياس، وإضافة مفردات جديدة بما يتناسب مع موضوع البحث، ومرتبطة كذلك بالمتغير.

مكونات المقياس:

تكون المقياس في صورته المبدئية من (٣١) مفردة تم صياغة المفردات في ضوء طبيعة وفلسفة وأهداف البحث، وتم بناء المقياس في ضوء طريقة ليكرت الخماسية الاستجابة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: الصدق:

صدق المحتوى:

تم عرض المقياس على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس: متخصصي الصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، والتربية الخاصة، واقترح المحكمون إعادة صياغة المفردة رقم (١١) لأنها غير مناسبة، وكانت المفردة قبل التعديل: (أشعر بالسعادة عندما يُقدمني أحد لعرض موضوع ما أمام الحضور) مفردة عكسية، وأصبحت المفردة بعد التعديل: (أشعر بالارتباك عندما يُقدمني أحد لعرض موضوع ما أمام الحضور)، وتم حذف المفردات: رقم (١٤، ١٦، ٢٣) كونها غير مناسبة ولتكرار المعنى ليصبح عدد مفردات المقياس(٢٨) مفردة.

الصدق البنائي:

قامت الباحثة بإجراء تحليل عاملي استكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principle Component Analysis (PCA) للمقياس, أسفرت فيه نتائج مقياس كفاية العينة لـ كايزر ماير–أولكينKaiser–Meyer–Olkin–Measure عن كفاية العينة؛ حيث إن قيمة مقياس كفاية العينة KMO يساوى (٠.٩٤٢) وهي قيمة مرتفعة وقريبة من الواحد الصحيح، أي أكبر من الحد الأدنى الذى اشترطه كايزر Kaiser وهو (٠.٥٠)؛ ومن ثم يمكننا أن نحكم بكفاية حجم العينة في التحليل الحالي, وبلغ الجذر الكامن للعامل العام (١٠.٣٥)، بينما بلغ التباين المفسر (٣٦.٩٧٪)، كما أسفر التحليل عن تشبع جميع المفردات على نموذج العامل العام وبدرجات مرتفعة.

وتم استخدام التحليل العاملي التوكيدي باستخدام طريقة أقصى احتمال Maximum likelihood(ML)؛ وذلك لاختبار البنية العاملية لمفردات مقياس طرف اللسان على العامل العام، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي Amos 24، وأسفرت النتائج عن تشبع معظم المفردات على العامل العام الكامن، ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس حالات طرف اللسان كالآتي:

جدول (٥): قيم تشبع المفردات على العامل العام لمقياس حالات طرف اللسان.

البُعد	م	التشبع	الخطأ المعياري (SE)	قيمة ت (CR)	الدلالة (P)	التأثير المباشر	مربع معاملات الارتباط (R2)
حالات طرف اللسان	١	٠,٥٨٥	٠,٠٥٤	١٠,٧٨	***	٠,٥٠٧	٠,٢٥٧
	٢	٠,٥٦٧	٠,٠٥٤	١٠,٥٢	***	٠,٤٩٦	٠,٢٤٦
	٣	٠,٧٥٣	٠,٠٦٠	١٢,٥٧	***	٠,٥٨٥	٠,٣٤٣
	٤	٠,٦٢٦	٠,٠٦٠	١٠,٤١	***	٠,٤٩١	٠,٢٤١

	٥	٠,٥٢٧	٠,٠٤٨	٩,٠٨	***	٠,٤٣١	٠,١٨٥
	٦	٠,٥٣٨	٠,٠٥٦	٩,٥٥	***	٠,٤٥٢	٠,٢٠٤
	٧	٠,٨٥١	٠,٠٦٣	١٣,٥٥	***	٠,٦٢٧	٠,٣٩٣
	٨	٠,٨١٩	٠,٠٦٠	١٣,٦٩	***	٠,٦٣٣	٠,٤٠١
	٩	٠,٨٤١	٠,٠٥٩	١٤,١٦	***	٠,٦٥٣	٠,٤٢٦
	١٠	٠,٩٩٨	٠,٠٦٤	١٥,٥٤	***	٠,٧٠٩	٠,٥٠٣
	١١	٠,٣٥٠	٠,٠٥٧	٦,١٢	***	٠,٢٩٤	٠,٠٨٦
	١٢	٠,٨٣٢	٠,٠٥٨	١٤,٢٦	***	٠,٦٥٧	٠,٤٣١
	١٣	٠,٤٩٩	٠,٠٦٥	٧,٧٣	***	٠,٣٦٩	٠,١٣٦
	١٤	٠,٦٥٥	٠,٠٥٢	١٢,٥٤	***	٠,٥٨٤	٠,٣٤١
	١٥	٠,٩٠٨	٠,٠٥٨	١٥,٦٧	***	٠,٧١٥	٠,٥١١
	١٦	٠,٩٠٧	٠,٠٥٧	١٥,٩٩	***	٠,٧٢٨	٠,٥٣٠
	١٧	٠,٩٢٦	٠,٠٥٩	١٥,٦٤	***	٠,٧١٣	٠,٥٠٩
	١٨	٠,٨٣٢	٠,٠٥٧	١٤,٦١	***	٠,٦٧١	٠,٤٥٠
	١٩	٠,٥٥٧	٠,٠٦٧	٨,٣٣	***	٠,٣٩٧	٠,١٥٧
	٢٠	٠,٦٠٥	٠,٠٥٥	١١,٠٦	***	٠,٥١٩	٠,٢٧٠
	٢١	٠,٦٨٩	٠,٠٥٢	١٣,١٥	***	٠,٦١٠	٠,٣٧٢
	٢٢	٠,٣٥٧	٠,٠٥٩	٦,٧٨	***	٠,٣٢٤	٠,١٠٥
	٢٣	٠,٦٧٠	٠,٠٥٤	١٢,٣٣	***	٠,٥٧٥	٠,٣٣١
	٢٤	٠,٨٩٩	٠,٠٦٣	١٤,٢٣	***	٠,٦٥٦	٠,٤٣٠
	٢٥	٠,٩٧٤	٠,٠٦٣	١٥,٣٨	***	٠,٧٠٣	٠,٤٩٤
	٢٦	١,٠٠٠	--	--	--	٠,٧٥٤	٠,٥٦٨
	٢٧	٠,٩٦٨	٠,٠٦٠	١٦,٠١	***	٠,٧٢٨	٠,٥٣٠
	٢٨	٠,٦١٥	٠,٠٥٤	١١,٣٨	***	٠,٥٣٤	٠,٢٨٥

(***) ترمز لوجود مستوى دلالة عند (٠.٠٠١)

وأسفرت نتائج التحليل عن استبعاد المفردات (١١، ٢٢) من النموذج العاملي التوكيدي لمقياس حالات طرف اللسان؛ لضعف التشبع وانخفاض كبير في مربع معاملات الارتباط على العامل العام؛ ومن ثم أسفرت النتائج عن مطابقة مقبولة في ضوء مؤشرات المطابقة للنموذج المقترح؛ حيث بلغت قيمة CMIN أو X2 (٧٢٢.١٠٥)، وبلغت قيمة درجات الحرية (٢٨٧)، وفيما يلي قيم مؤشرات النموذج:

جدول (٦): مؤشرات حُسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس حالات طرف اللسان.

م	مؤشرات حسن المطابقة	مدى المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر	القرار
١	مؤشرX2 أو CMIN	أن يكون غير دال ن= ٢٠٠	--	٧٢٢,١٠٥ P= 0.000	مقبول ن > ٢٠٠
٢	مؤشر النسبة بينX2 ودرجات الحرية (CMIN/DF) df	من واحد إلى خمسة	أقل من خمسة (٥)	٢,٥١٦	مقبول

٣	مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي (RMR)	من صفر إلى واحد	الاقتراب من الصفر (يفضل أقل من ٠,١)	٠,٠٧١	مقبول
٤	مؤشر حُسن المطابقة (GFI)	من صفر إلى واحد	الاقتراب من الواحد	٠,٨٨	مقبول
٥	مؤشر حُسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	من صفر إلى واحد	الاقتراب من الواحد	٠,٨٥	مقبول
٦	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	من صفر إلى واحد	الاقتراب من الواحد	٠,٩٢	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	من صفر إلى واحد	الاقتراب من الواحد	٠,٩٢	مقبول
٨	مؤشر توكر لويس (TLI)	من صفر إلى واحد	الاقتراب من الواحد	٠,٩٠	مقبول
٩	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	الاقتراب من الصفر	أقل من (٠,٠٨)	٠,٠٥٨	مقبول

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحُسن المطابقة، حيث بلغت قيمة Chi–Square على درجات الحرية (٢.٥١٦)، ويُفترَض ألا تزيد هذه القيمة عن (٥)، وبالتالي فإن هذه القيمة تقع في المدى المثالي لقبول النموذج، وبلغت قيمة Chi–Square أي X2 (٧٢٢.١٠٥) وهي قيمة دالة ويمكننا قبولها لأن عدد العينة أكبر من (٢٠٠)، كما أن مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي (RMR) بلغت قيمته (٠.٠٧١) وهي قيمة مقبولة حيث تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر بين (صفر– ١)؛ فالقيم القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة, كما أن قيم مؤشر حُسن المطابقة (GFI) بلغت (٠.٨٨)، ومؤشر حُسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI) بلغت (٠.٨٥)، ومؤشر المطابقة المتزايد (IFI) بلغت (٠.٩٢)، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) بلغت (٠.٩٢)، ومؤشر توكر لويس (TLI) بلغت (٠.٩٠)؛ وجميعها قيم جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر بين (صفر– ١)؛ فالقيم القريبة من الواحد تشير إلى مطابقة جيدة, كما أن قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) بلغت (٠.٠٥٨) وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر كونها أقل من (٠,٠٨) مما يدل على مطابقة النموذج بدرجة كبيرة؛ لأنه من أهم مؤشرات جودة المطابقة، ويتضح مما سبق مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس حالات طرف اللسان، مع بيانات عينة التحقق من الخصائص السيكومترية بدرجات عالية.

ثانيا: الثبات:

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغ ثبات المقياس ككل (٠.٩٣٦).

جدول (٧): قيمة ألفا بعد حذف المفردة لمقياس حالات طرف اللسان.

البُعد	المفردة	الارتباط المصحح	ثبات ألفا بعد حذف المفردة	الدرجة الكلية للبُعد	
				قبل حذف المفردة	بعد حذف المفردة
حالات طرف اللسان	١	٠,٥٢٢	٠,٩٣٤	٠,٩٣٦	٠,٩٣٦
	٢	٠,٥١٥	٠,٩٣٤		
	٣	٠,٥٨٤	٠,٩٣٣		
	٤	٠,٥٠٥	٠,٩٣٤		
	٥	٠,٤٤٥	٠,٩٣٥		
	٦	٠,٤٥٩	٠,٩٣٥		
	٧	٠,٦٠٨	٠,٩٣٣		
	٨	٠,٦٣١	٠,٩٣٢		
	٩	٠,٦٤٣	٠,٩٣٢		
	١٠	٠,٦٦٩	٠,٩٣٢		
	١٢	٠,٦٣٢	٠,٩٣٢		
	١٣	٠,٣٦٩	٠,٩٣٦		
	١٤	٠,٥٨٤	٠,٩٣٣		
	١٥	٠,٦٧١	٠,٩٣٢		
	١٦	٠,٦٧٨	٠,٩٣٢		
	١٧	٠,٦٧٠	٠,٩٣٢		
	١٨	٠,٦٥٢	٠,٩٣٢		
	١٩	٠,٣٩٣	٠,٩٣٦		
	٢٠	٠,٥١٤	٠,٩٣٤		
	٢١	٠,٦٠١	٠,٩٣٣		
	٢٣	٠,٥٣٢	٠,٩٣٤		
	٢٤	٠,٦٢٠	٠,٩٣٣		
	٢٥	٠,٦٦٠	٠,٩٣٢		
	٢٦	٠,٧١٢	٠,٩٣١		
	٢٧	٠,٦٨٧	٠,٩٣٢		
	٢٨	٠,٤٩٣	٠,٩٣٤		

عدد أفراد العينة (ن= ٤٥٢) /قيمة معامل الثبات للمقياس ككل = (٠,٩٣٦) عدد المفردات = ٢٦

يتضح من جدول (٧) أنه تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ ثبات المقياس القيمة (٠.٩٣٦)، وتراوحت معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة بين (٠.٩٣١) إلى (٠.٩٣٦)، بينما تراوحت معاملات الارتباط المصحح بين (٠.٣٦٩) إلى (٠.٧١٢)، وعند مقارنة قيمة ألفا بعد حذف كل مفردة بقيمة ألفا الكلية للمقياس، اتضح أن حذف أي مفردة من مفردات المقياس سيقلل من الثبات للمقياس ككل؛ لذا لم يتم حذف أي مفردة.

الصورة النهائية للمقياس:

ترتب على حساب الصدق والثبات للمقياس عن استبعاد المفردة (١١، ٢١) من المقياس، حيث تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٢٦) مفردة، وتم كتابة التعليمات الخاصة بتطبيق المقياس، وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية جاهز للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض:

توجد علاقة بين أبعاد معتقدات ما وراء المعرفة وحالات طرف اللسان لدى طلاب كلية التربية جامعة قناة السويس. وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا تم استخدام معامل ارتباط بيرسون, وفيما يلي نتائج مصفوفة ارتباط بيرسون بين المتغيرات:

جدول(٨) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث:

المتغيرات	المعتقدات الايجابية حول القلق.	فقدان القدرة على التحكم في الأفكار.	فقدان الثقة المعرفية.	المعتقدات السلبية حول القلق.	الوعي الذاتي- المعرفي.	معتقدات ما وراء المعرفة	حالات طرف اللسان
المعتقدات الايجابية حول القلق.	١						
فقدان القدرة على التحكم في الأفكار.	٠,٠٥٨	١					
فقدان الثقة المعرفية.	٠,٠٥٣	**٠,٥٣٠	١				
المعتقدات السلبية حول القلق.	٠,٠١٩	**٠,٥٤٤	**٠,٤٨٩	١			
الوعي الذاتي- المعرفي.	**٠,١٨١	**٠,٢٣١-	**٠,٣٣٠-	**٠,٣٠٠-	١		
معتقدات ما وراء المعرفة	**٠,٤٤٦	**٠,٧٥٥	**٠,٧٢٩	**٠,٦٩٤	٠,٠٠٣-	١	
حالات طرف اللسان	**٠,١٠٩	**٠,٥٣٨	**٠,٤٤١	**٠,٤٤٣	**٠,٢٢٢-	**٠,٥٢٨	١

(**) ترمز لوجود ارتباط عند مستوى دلالة (٠.٠١) (*) مستوى دلالة (٠.٠٥)

وأسفرت نتائج مصفوفة معامل ارتباط بيرسون عن: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متغيرات البحث كما يلي:

-وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية لمعتقدات ما وراء المعرفة وأبعادها (المعتقدات الايجابية حول القلق، المعتقدات السلبية حول فقدان القدرة على التحكم في الأفكار، فقدان الثقة المعرفية، المعتقدات السلبية حول القلق) وحالات طرف اللسان.

-وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين بُعد (الوعي الذاتي- المعرفي) وحالات طرف اللسان.

مناقشة النتائج:

-وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية لمعتقدات ما وراء المعرفة وأبعادها (المعتقدات الايجابية حول القلق، المعتقدات السلبية حول فقدان القدرة على التحكم في الأفكار، فقدان الثقة المعرفية، المعتقدات السلبية حول القلق) وحالات طرف اللسان.

-وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين بُعد (الوعي الذاتي- المعرفي) وحالات طرف اللسان.

ترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية فكلما ازدادت معتقدات ما وراء المعرفة السلبية ازدادت حالات طرف اللسان؛ حيث ارتبطت حالات طرف اللسان في الأدبيات والدراسات السابقة بالقلق والاكتئاب، وبالتالي فإن معتقدات ما وراء المعرفة السلبية تتضمن: (الاعتقاد السلبي حول القلق، وفقدان الثقة المعرفية، والاعتقاد بفقدان القدرة على التحكم بالأفكار)، وأن الاعتقاد بجدوى القلق يزيد من حالات طرف اللسان، بينما زيادة الوعي الذاتي المعرفي يُقلل من حالات طرف اللسان.

أظهرت نتائج دراسة سيكون وكرياسينسكي وفلوركويسكي وسيزيزبانوسكي (Cichoń, Kryciński, Florkowski, & Szczepanowski, 2018) أن المعتقدات الإيجابية حول القلق، والمعتقدات السلبية حول عدم القدرة على التحكم والخطر، وفقدان الثقة المعرفية، والمعتقدات السلبية حول الحاجة للتحكم في الأفكار، والوعي الذاتي المعرفي ارتبطت بشكل غير مباشر بشدة الاكتئاب من خلال مستوى القلق كمتغير وسيط، وتؤثر معتقدات الثقة المعرفية فقط على شدة الأعراض الاكتئابية بشكل مباشر، التي يترتب عليها فقدان التسمية في المواقف المهمة (حالات

طرف اللسان). وتشير نتائج دراسة شامنك (Schmank, 2016) إلى أن الضغط النفسي والاجتماعي المتزامن يُضعف استرجاع الكلمات. وأن الضغط الذي يولد عجز في النقل يؤدي إلى زيادة خبرات طرف اللسان في كل المراحل العمرية.

وتشير نتائج دراسة سوافاج (Sauvage, 2003) إلى أن القلقين يخبروا حالات طرف اللسان دون تشويش لعمليات الذاكرة. وربما يُبلغ القلقون عن حالات طرف اللسان ليطمئنوا أنفسهم بقدراتهم المعرفية، مفضلين الاعتقاد بأن المعلومات قد نسيت بشكل مؤقت وليست معروفة. لذلك، فإن الإبلاغ عن طرف اللسان بمثابة شكل من أشكال التأمين الفكري وحماية الأنا للشخص القلِق في حالة ضعف الأداء (لا يتم استرجاع للكلمة أثناء جلسة الاختبار)، لكن لا يكون هناك ضرر في حالة الأداء الجيد (الكلمة يتم استرجاعها أخيرًا أثناء جلسة الاختبار). نظرًا لتكرار حالات طرف اللسان وزلات اللسان في المحادثة اليومية، فهناك عوامل اجتماعية ونفسية لحالات طرف اللسان.

وأوضحت دراسات للقلق: وجود ارتباط بين القلق والوعي بالذات، وأوضحت الدراسات التي أُجريت على قلق الاختبار: وجود ارتباط بين الانتباه المركز ذاتيًا والقلق Worry (Keogh, French & Reidy, 1998)؛ حيث أن الوعي الذاتي بالقلق ارتبط بالإخفاقات المعرفية وهي زلات لوظيفة الدفع (motor) والذاكرة والادراك (Wells & Matthews, 1994). وأشار كارتريت–هاتون وويلز (Cartwright–Hatton & Wells, 1997): أن القلق Worry مرتبط بفقدان الثقة في العمليات المعرفية، وأن الأشخاص القلقين يميلون لأن يكونوا أكثر وعيًا بتفكيرهم من الأشخاص غير القلقين، فبغض النظر عن الأداء الموضوعي لذاكرتهم؛ فإنهم يركزون انتباههم على احتمالية الإخفاقات المعرفية كحالات طرف اللسان، ويكونون أكثر عرضة للإبلاغ عنها من الأضعف قلقًا منهم.

كما ذكر ليبورت وموريس (Liebert & Morris, 1967): أن القلق («Worry») يتداخل مع أداء الاختبار، وأنه في ظل أوضاع التقييم يصبح الأفراد الضعفاء مشتتين بسهولة، وتشغلهم خبرة الأفكار السلبية؛ مما يضعف أداءهم.

وذكر براون وشوارتز (Brown, & Schwartz, 2014): أنه أثناء تجربة طرف اللسان فهناك شعور بأن الاسترجاع يتباطأ مؤقتًا إلى الأسفل؛ فالمعلومات المطلوبة تجعلنا نشعر بالارتباك، وكذلك السخرية والاستهزاء بأنفسنا، فهذا التعليق الروتيني التلقائي يجهل العمليات المعرفية؛ التي تتيح لنا أن نلقي نظرة فاحصة على ما يحدث أثناء الوصول إلى الكلمة. كما ذكر شوارتز ودياز (Schwartz & Díaz, 2014): أن بيانات طرف اللسان تدعم نموذج العمليات الأساسية

المختلفة المسئولة عن المعرفة، وما وراء المعرفة التي تراقبها؛ وبالتالي فإن فهم أي حكم ما وراء المعرفة يجب أن يتضمن المعرفة التي تقيسها والعمليات المتعددة التي تسهم في الحكم (القرار). أظهرت نتائج دراسة بران ودروميلشميدت وكروجر- أوزجوردال وجاكيل (Brüne, Drommelschmidt, Krüger-Özgürdal, & Juckel, 2019): وجود علاقات بين ما وراء المعرفة والأداء النفسي الاجتماعي، وكشفت النتائج: أن معتقدات ما وراء المعرفة السلبية لم يكن لها تأثير مباشر على الأداء النفسي الاجتماعي، إلا بوساطة أعراض الاكتئاب؛ فالأعراض الاكتئابية تلعب دور الوسيط في العلاقة المؤثرة بين الأداء النفسي الاجتماعي ومعتقدات ما وراء المعرفة السلبية.

المراجع

أحمد محمد الزيداني (٢٠١١م، أكتوبر). دور عوامل ما وراء المعرفة في العلاقة بين الضغوط النفسية المدركة والاضطراب النفسي. *دراسات نفسية*، ٢١(٤)، ٥١٩–٥٤٣.

عبد الله محمد عبد الظاهر (٢٠١٤م، أبريل). استراتيجيات التحكم في الفكر ومعتقدات ما وراء المعرفة كمنبئات بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين. *المجلة العلمية*، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٠(٢).

مروة محمد–أبو الفتوح مصلحي (٢٠١٧م). الكمالية العصابية كمنبئ بالاستغلاق العقلي لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، *كلية التربية*، جامعة قناة السويس.

Anbari, F., Mohammadkhani, P., & Dogaheh, E. R. (2014). Thought Control Strategies in Generalized Anxiety Disorder and Major Depressive Disorder and Their Relationships with Trait Anxiety. Practice in Clinical Psychology, 2(4), 229-236.

Bacon, E., Schwartz, B. L., Paire-Ficout, L., & Izaute, M. (2007). Dissociation between the cognitive process and the phenomenological experience of TOT: Effect of the anxiolytic drug lorazepam on TOT states. Consciousness and cognition, 16(2), 360-373.

Beck, A. T., Steer, R. A., & Brown, G. K. (1996). Beck depression inventory-II. San Antonio, 78(2), 490-8.

Burke, D. M., MacKay, D. G., Worthley, J. S., & Wade, E. (1991). On the tip of the tongue: What causes word finding failures in young and older adults?. Journal of memory and language, 30(5), 542-579. doi:10.1016/0749-596x(91)90026-G

Brown, A. S. (1991). A review of the tip-of-the-tongue experience. Psychological bulletin, 109(2), 204.

Brown, R. & McNeill, D. (1966). The "Tip of the Tongue" Phenomenon. Journal of verbal learning and verbal behavior, 5(4), 325-337.

Brown, A. S., & Schwartz, B. L. (2014). Why Tip-of-the-Tongue States Are Important. In Tip of the Tongue States and Related Phenomena, 15.

Brüne, M., Drommelschmidt, K. A., Krüger-Özgürdal, S., & Juckel, G. (2019). Relationship between metacognitive beliefs and psychosocial performance in at-risk states of psychosis and patients with first psychotic episodes. Early intervention in psychiatry, 13(3), 604-612.

Cartwright-Hatton, S., & Wells, A. (1997). Beliefs about worry and intrusions: The Meta-Cognitions Questionnaire and its correlates. Journal of anxiety disorders, 11(3), 279-296.

Caramazza, A. & Miozzo, M. (1997). The relation between syntactic and phonological knowledge in lexical access: evidence from the 'tip-of-the-tongue' phenomenon. Journal of Experimental Psychology, Cognition, 64, 309–343.

Cichoń, E., Kryciński, R., Florkowski, M., & Szczepanowski, R. (2018). Metacognition increases the severity of depression through trait anxiety in a nonclinical population Metacognition increases the severity of depression through trait anxiety in a nonclinical population. Roczniki Psychologiczne/Annals of Psychology, 20(4), 761-774.

Costall, A. (2006). 'Introspectionism'and the mythical origins of scientific psychology. Consciousness and Cognition, 15(4), 634-654.

Georgieff, N., Dominey, P. F., Michel, F., Marie-cardine, M., & Dalery, J. (1998b). Semantic priming in major depressive state. Psychiatry Research, 78(1), 29-44.

Freedman, J.L. & Landauer, T. K. (1966). Retrieval of long–term Memory: "Tip-of–the-tongue" Phenomenon. Stanford university, Psychon, Science, 4(8), 309-310.

Kozak, M., Sternglanz, R. W., Viswanathan, U., & Wegner, D. M. (2008). The role of thought suppression in building mental blocks. sciencedirect, Consciousness and Cognition, 17(4), 1123–1130, Retrieved from: www.sciencedirect.com

Koriat, A., & Lieblich, I. (1974). What does a person in a "TOT" state know that a person in a "don't know" state doesn't know. Memory & Cognition, 2(4), 647-655.

Keogh, E., French, C. C., & Reidy, J. (1998). Predictors of worry. Anxiety, stress, and coping, 11(1), 67-80.

Lai, E. R. (2011). Metacognition: A Literature Review Research Report, April 2011, assessments. com/research.

Liebert, R. M., & Morris, L. W. (1967). Cognitive and emotional components of test anxiety: A distinction and some initial data. Psychological reports, 20(3), 975-978.

Liebert, R. M., & Morris, L. W. (1967). Cognitive and emotional components of test anxiety: A distinction and some initial data. Psychological reports, 20(3), 975-978.

Vigliocco, G., Antonini, T., & Garrett, M. F. (1997). Grammatical gender is on the tip of Italian tongues. Psychological science, 8(4), 314-317.

Rastle, K. G. & Burke, D. M. (1996). Priming the Tip of the Tongue: Effects of prior processing on word Retrieval in Young and Adults, Journal of Memory and language, 35(4), 586-605. doi:10.1006/jmla.1996.0031

Sauvage, F. G. (2003). A Return to James: Evolving Models of the Tip-of-the-tongue Phenomenon (Doctoral dissertation, New School for Social Research).

Schmank, C. J (2016). Tip-of-the-Tongue Phenomena Across the Adult Lifespan: The Role of Concurrent Stress (Master dissertation, University of Colorado Colorado Springs. Kraemer Family Library).

Schwartz, B. L., & Díaz, F. (2014). Quantifying human metacognition for the neurosciences. In The cognitive neuroscience of metacognition (pp. 9-23). Springer, Berlin, Heidelberg.

Schwartz, B. L., & Metcalfe, J. (2011). Tip-of-the-tongue (TOT) states: Retrieval, behavior, and experience. Memory & Cognition, 39(5), 737-749.

Schwartz, B. L., & Metcalfe, J. (2014). Tip-of-the-tongue (TOT) states: mechanisms and metacognitive control. In Tip-of-the-tongue states and related phenomena, 15.

Sharf, R. S. (2010). Theories of Psychotherapy and Counseling "Concepts and Cases". University of Delaware.

Tulving, E. (1989). Memory: Performance, knowledge, and experience. European Journal of cognitive psychology, 1(1), 3-26.

Wells, A. (2009). Metacognitive therapy for anxiety and depression. Guilford press.

Wells, A., & Cartwright-Hatton, S. (2004). A short form of the metacognitions questionnaire: properties of the MCQ-30. Behaviour research and therapy, 42(4), 385-396.

Wells, A., & Davies, M. I. (1994). The Thought Control Questionnaire: A measure of individual differences in the control of unwanted thoughts. Behaviour research and therapy, 32(8), 871-878.

Wells, A., & Matthews, G. (1994). Self-consciousness and cognitive failures as predictors of coping in stressful episodes. Cognition & Emotion, 8(3), 279-295.

Wilkinson, N. (2002). An investigation of meta-cognitive dimensions of worry in a sample of people with genital herpes. (Doctoral dissertation, Clinical Psychology), University of Leicester.

Abstract: The purpose of this research was to identify the relationship between Metacognitive Beliefs and Tip-of-the-Tongue States. The sample of the research was taken randomly from the students of the Faculty of Education; Suez Canal University. The sample consisted of 770 male and female students. The research was based on the descriptive correlational approach. The researcher designed the Metacognitive Beliefs scale, Tip-of-the-Tongue States. The results of the research have led to the study found a statistically significant positive correlation between the overall degree of Metacognitive Beliefs and their dimensions (positive beliefs about worry, negative beliefs about the inability to control thoughts, loss of cognitive confidence, negative beliefs about worry) and Tip-of-the-Tongue States. And the presence of a statistically significant negative correlation between the dimension (self-cognitive awareness) and Tip-of-the-Tongue States.

Keywords: Metacognitive Beliefs_ Tip-of-the-Tongue States_ University students.